مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المورد الرائق في بيان بعض الأسانيد وايضاح بعض الطرايق

المؤلف

أحمد بن محمد بن ناصر (السلاوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مصور برقم ٣٤٠٣
٢٦
٨٠٨ ع

هذا كتاب يسمى المورد الرائق
في بيان بعض الأسانيد والإفاق
ببعض الطرائق، للعلامة
الشيخ أحمد السلاوي
على التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال
آمين
٤

من من منّ علي عبده الراجي لطفه الوفي الحقير
إلى الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي بن
المرحوم عبد الوهاب بن خدايار بن غيض الحسيني بن
بن احمد يار الشاهوي البكري الكيتمي غفر لهم آمين

برقم الدار
٤٢ / ٨٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائم ببداءته، المنفرد بعزته، القيوم على سائر مبتدعاته، الذي فتح لأوليائه باب محبته، وانشط نفوسهم من عقال القطيعة فقاموا له بوجوب خدمته، وامتد عقولهم بقربه فعاينت عجايب قدرته، وحرس قلوبهم من الاغيار ومحا منها صور الآثار حتى ظفرت بمعرفته، كشف لأبصارهم عن قدوس كماله، ونعوت جلاله فهم سابحا حضرته، ومتمتع اسرارهم بقربه وخطفات جذبه فتحققوا بشهود احديته، اطلع كواكب العلوم في سماء القلوم تهدي السائلين لحضرة ربوبيته، واضاء نور التوحيد في بيداء التفريد فانطوت الكاينات في وجود ازليته، وما كانت في ازليته حتى تكون معه في ابديته، بل هو الاول والآخر والظاهر والباطن كذلك وما الكون حتى يقاس بقدوسيته، المقتدر بسطوته، الدايم في سرمديته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي احتجب عن الابصار ان تحيط بعظيم هويته احمده سبحانه حمد عبد معترف بمننه على ما سدل علينا من حجاب ستر المنيع، واسبل لدينا من جلباب بره المريع، حمدا وشكرا يوازنان بازدياد نعمه الباهية الهامرة الوافرة، وارجوه وكيف لا ارجوه وهو الذي وسع كل شيء رحمة وعلما وغمر العباد في الغيب والشهادة بفضل منته وبتفضله من كل ذنب في هذه العمر وحده، واشهد ان سيدنا محمدا بنيته الحاوي مناقب الابرار وحلية الاولياء ورسوله المثني من حقايق اسراره وقايق كل مستتر عن العقول محجوب واصلي واسلم على الداعي الى الحضرة الاحدية القايم باوصاف العبودية مظهر الربوبية، وسبط التجلي

الرحماني سيدنا محمد الذي أنار السبيل بلوامع حكمه
وعلى اخوانه المشيخة والمرسلين صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين **اما بعد** فليس على
الفقيه الا الله وحده ومن وقف ببابه الكريم
نجح وملك، ومن حاد عن نهجه القويم خسر وهلك،
وخير العباد من وقف بكنه همته عليه، واعلاهم
قصدا من طرح نفسه دائما بين يديه، ووقف
للخدمة موقف الصدق والتصديق مقتديا
بالهادي والرفيق، كالسادة الصوفية
ومن يليهم والنقشبندية والشاذلية ومن
جرى مجراهم، اذ كانت لهم اعمال صحيحة مرضيه،
واحوال عظيمة سنية، وقد قربوا الطريق اتم
تقريب، فلذلك لا يسع انكارهما من تفيه محقق،
ولا اعتراضا من امرئ مدقق، بل يكاد ان يرى
سلوكها واجبا، ومجتنبها خائبا، وسالكها طالبا،

وقد

وقد منّ الله تعالى الفقير الذليل الحقير،
احمد محمد السلاوي السباعي الحفناوي، بتلقي
طريق السادة الصوفية، الخلوتية الكرية الحنفية،
عن قطب الزمان، وفريد الاوان، صاحب التحقيقات
الغريبة، والتدقيقات الفريدة، صاحب الكرامات
الشهيرة، والنجدات الغزيرة، استاذنا واستاذ كل
استاذ من هو في كل خير ساعي، سيدي محمد صالح
السباعي، وبعض طرق كالشاذلية والنقشبندية
ومنها طريق القادري مهورض وطريق الخضر
عليه السلام اذكرهم لك ان شاء الله تعالى.
اما طريق السادة الخلوتية فقد قال اخذها
اولا عن البحر الداوي سيدي عبد الله بن مجازي
الشرقاوي تدريجا وثانيا عن والده اجمالا،
قرب وفاته وكلاهما عن القطب ابي الانوار
سيدي محمد بن سالم الحفناوي الا ان الشيخ الشرقاوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد اتصل عن الشيخ محمد الكردي خليفة الاستاذ الخفني
كمكمل الدين الشيخ السامي اتصل عن الاستاذ
الدوير وهو عن السيد الشيخ وهو عن سيدي مصطفى
ابن كمال الدين البكري وهو عن سيدي عبد اللطيف
الحلبي وهو عن العارف بالله مصطفى افندي
الارزنوي وهو عن علي قرباتا واشتهرت الطريقة
به وهو عن اسماعيل الرومي وهو عن عمر الفوادي
وهو عن محيي الدين القسطموني وهو عن الشيخ
شعبان القسطموني وهو عن خير الدين النوقاري
وهو عن جلبي سلطان الامير آخر الشهير بجمال
الخلوتي وهو عن محمد بن بهاء الدين الارزنجاني
وهو عن سيدي ابا كوبي وهو عن صدر الدين
الخياني وهو عن سيدي الحاج عز الدين وهو عن
محمد مبرام الخلوتي وهو عن عمر الخلوتي وهو
الذي ابلغت الطريقة على يديه وهو عن محمد

الخلوتي

الخلوتي وهو عن ابراهيم
عن جمال الدين
محمد النجاشي وهو
وهو عن ابي النجيب السهروردي وهو عن عمر
البكري وهو عن وجيه الدين
محمد البكري وهو عن محمد الدينوري
ممشاد الدينوري وهو عن سيد الطائفة الجنيد
محمد البغدادي وهو عن السري السقطي وهو
عن معروف الكرخي وهو عن داود الطائي وهو
عن حبيب العجمي وهو عن الحسن البصري وهو
عن الامام علي بن ابي طالب وهو عن سيد
الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو عن
الجليل جل جلاله وتقدست اسماؤه فهذا سندنا
معاشر الخلوتية البكرية الخفنية واما سنده
الى الخفني مشهور فانه تلقى عن سيدي عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مجازي الشرقاوي وهو عن سيدي محمود الكردي
وهو عن القاضي شهرزور وهو عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو عن جبريل وهو عن رب
العزة جل جلاله وابتدأ الشيخ الشرقاوي
مقابلة الفلك وكان يذكر اشارتين الاولى انه
ينفع الناس بالشريعة المطهرة على صاحبها افضل
الصلاة والسلام الثانية انه ينفع الناس بطريق
التوجه وبرؤيتهم لها واما طريق الخضر عليه السلام
فانه اخذها عن والده وكان له اجتماع به كائنة
ما حكي من رآه معه وهو تلقاها
وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عن جبريل وهو عن رب العزة جل جلاله
واما سنده في الطريقة النقشبندية فهو عن
والده وهو عن الشيخ السيد روس المدفون مع العترين
المدفون بجوار السيدة زينب وله فيها سند آخر
وهو

وهو انه تلقاها عن السيد المذكور وسنده معلوم مذكور
كذا ان شاء الله تعالى واما سنده في الطريقة الرفاعية
فقد تلقاها عن سيدي عبد المتعال المرشدي دفين
منهور البحيرة وهو يرويها عن سيدي احمد بن عبد
الفتاح البحيري الملوي دفين الامام الحنيفي وهو
يرويها عن سيدي عبد الله محمد القصري الكنكسي
بالسند المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك تلقاها ايضا عن السيد عامر الغوبضي
الكندري دفين قرية البحيرة وهو تلقاها عن
سيدي عبد الوهاب المرزوقي الشهير [illegible]
تلقاها عن الشيخ الكنكسي المتقدم [illegible]
عن الشريف العلمي الذي اقام في الخلوة
ثنتا وثلاثين سنة وكان لا يجتمع على الناس الا
باذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ورده كل يوم ختما وعقيب كل صلاة على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم وسنده متصل بالشيخ الجزولي
صاحب دلائل الخيرات قدس الله سره عنه انه
يعيش مريد ثمانية عشر سنة وستين وتوفي بالمغرب
من بلاد مصر وهو في السجدة الاولى من الركعة
الثانية من صلاة الصبح يوم الاربعا ولما نقل
وجد جسده كما هو فانه لم تفقد عليه الارض وسنده
متصل بالشاذلي وسند الشاذلي متصل
بالنبي صلى الله عليه وسلم
وسيدي ابو الحسن الشاذلي طلب من الله
ان يعطيه لكل من اتباعه فاعطاه الله
قطبانية وكذلك بقي على وجه الارض **واما**
طريق الشريف العلمي وهو من اتباع الاستاذ
كذلك فيه قطب واحد لا اقطاب لانه طلب من الله
ان لا يكون من بعده طريقة لاحد الا قطبا فاعطاه
الله ما طلبه وكذلك بقي لمحمد الشريف تلقى هذه

الطريقة

الطريقة عن الشهاب الهوى وغيره وهما بالسند
المتصل عن والده عن
آخر السند وكذلك تلقاها ايضا عن الشيخ الامير
الكبير وهو تلقاها عن الشيخ العلمي
بذكره وسنده مذكور في ثبته ولا يسعنا
هذه السندات وانما اسانيده
وقد اجاز السيد الكريم السيد
من الطوق وكان عدتها خمسة
تذكر لكل بعضها منها الشاذلية
والسهروردية والشترية و
والاحمدية الى آخرها واجازه الشيخ
والسيد الحفيظ اجاز الشيخ الدردير
والشيخ الدردير اجاز شيخنا و
الساعي بذكره انه تمم الطويق
صالح اجاز ولده سيدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم يتلى على رأسه الأرض وسيدي محمد الساعي اجازنا
بذكر ورد محمد والسنة الذي ساقتالي هذا الامام
القطب الغريب الذي جمع لشاهن الطرق كلها في يدٍ
واحدة وكان كثيرا ما يتحدث بالنعمة ويقول
ان الله منحه الفتوحات التي لم يؤتها في هذا الزمان وحمل
ذكره كثير في مجلس ثناء اهل الطريق كالشيخ العدوي
والشيخ البهجي وان اسمائهما كالشيخ البخاري وغيره وكانوا
يقدمونه [illegible] ومنهما ان استاذنا الدردير كان
يقول ولاية الشيخ سالم السباعي احد هي قطب الزمان
محمد مع الله دائما الدوام واحمد مثلي مع الله ومع
الناس وكان اراد ان يتزوج الاستاذ وكان
كثيرا ما يحضر عنده ولهم سند لطيف في الخطابة
ذكر لكم بعضه وهو انه تولاها السيد مصطفى البكري
من ابتداء سنة الف ومائة وواحد واربعين وانتقل
في سنة الف ومائة وواحد وستين فتولاها من بعده
السيد

السيد الحفني وتوفي سنة الف ومائة وواحد وثمانين
فتولاها من بعده [illegible] وتوفي سنة الف
ومائتين وواحد وكان يقول رضي
الامام الشافعي له وزيرا [illegible] يحكم
على الآخر وتولاها من بعد [illegible] الساعي
وتوفي سنة الف ومائتين وواحد
يقول رضي الله عنه اخذت الطريق [illegible] الحفني
مباشرة وعن الجليل جل جلاله [illegible] ذكر
ذكر في مناقبه وما ذكر على الله
ذكر لسيدي ابي الحسن الشاذلي [illegible] ابي
محمد الحنفي ولسيدي عبد القادر [illegible]
سُئل سيدي عبد القادر الجيلي
فقال اما فيما مضى فكان شغلي هار الدنيا واما الآن
فاني استحي واربتوي من بحر [illegible] وبحر
النبوة فيحر الفتوة [illegible] طالب [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم وسئل سيدي علي ابو الحسن
الشاذلي من شيخك يا سيدي فقال اما فيما مضى فكان
سيدنا ابن مشيش واما الآن فاني ارتوي
من [illegible] ارضية وخمسة سماوية فالخمسة
الارضية [illegible] ابي طالب وعثمان بن عفان
وعمر وابو بكر رضي الله عنهم وصلى الله عليه وسلم والخمسة
السماوية [illegible] ميكائيل واسرافيل وعزرائيل
والجليل جل جلاله وسئل الامام سيدي محمد الحنفي
نقال [illegible] القطبانية وعمت اطفال ولم تلهنا
عن الله طرفة عين ولا شك ان سيدنا الشيخ صالح السابع
كان على اثرهم وتولى القطبانية وصاحبها على
القدم المحمدي وقد تولاها من بعده ولده سيدي
محمد شيخنا المذكور وكان يتكلم في بعض الاوقات
بالكلام الغريب الذي لا يفهم وكان كثيرا ما يتحدث
بالنعمة ويقول [illegible] في الخواطر الذي

لا يطلع

لا يطلع عليها ملك وكان في غالب اوقاته يكلم ربه
في حب ربه ومع ذلك له [illegible] الغريبة في العلم
وجعل له اسما في [illegible] وكان يكره
التكلم بالاسرار الذي اطلعه [illegible]
له قبول وجذب فكان لا يبقي شيأ من
عنده ملك نفسه واراد الخروج من [illegible]
فلم يمكنه بعض من حضر من [illegible]
له على مصره واهل الطريقة بالقطب في عصره
توفي رضي الله عنه سنة الف وماتين وستة
وستين ونسال الله العظيم رب العرش الكريم
ان يمن علينا كما من عليهم وان يلحقنا بهم غير
مفتونين وان ينفعنا بحبهم في الدارين وقد اجازني
بما اجازه به المشايخ العظام وما كان عليه من
الطرق والحمد لله على ذلك الا انجيه قد سبقني
اخذ طرق واجزته [illegible] منه وهو [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد كنت اخذت عن الشاذلية والنقشبندية عن
سيدي محمد الاسيوطي وعن سيدي الشاذلية عن اشياخه
الجوهري الكبير والنقشبندية عن الشيخ العيدروس
وفي القادرية اجازني الشيخ عمر واجازني بها وتلقيت
الطريقة الاحمدية عن الشيخ احمد عرفة عن الشيخ
محمد البصحان بالسند المتصل الى سيدي احمد البدوي
واجازني اجازة عامة وكذلك النقشبندية عن
الشيخ محمد عثمان المرغني وهو عن عدة شيوخ من
اجلهم وعمدتهم الشيخ العامودي بالسند المتصل
الى الشيخ المرغني الى ابي بكر الصديق الى النبي
صلى الله عليه وسلم كما ياتي ان شاء الله تعالى
وكذلك اخذني عن والده وكان والده له اجتماع بالخضر
واخذ عنه [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك اخذ تلقينا عن الشيخ محمد جان بالسند
المتصل الى ابي بكر الصديق في نسبة وكل منهم اذن

لي

لي بالارشاد والتلقين وذكر [illegible]
فلما اذن لي بالتلقين [illegible]
ونشر الطريق اكتفيت [illegible]
واتوك كما قال بعضهم [illegible]
لي سادة من عزهم [illegible]
ان لم اكن منهم فلي [illegible]
جمعنا الله معهم في دار [illegible]
الانام ولما كان منهج كل طريق اخذ [illegible]
بتعريفه فتقول اعلم ان كيفية
انه يامر الشيخ المريد بالطهارة [illegible]
وهو كذلك وان يجلسه بين يديه [illegible]
جلوسه للصلاة وان يامر [illegible]
وبطرف براسه الى جهة الارض [illegible]
ويقول الشيخ استغفر [illegible]
ثم يقولها بعده ثم يعيد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للنبي صلى الله عليه وسلم واهل سلسلة الطريق ثم
يعلم ان هذا العهد لله وللرسول فقط وهو
واهل السلسلة بطريق النيابة عنهما فالوفاء بالعهد
طاعة الله والرسول بامتثال الامر واجتناب
النهي وعدم الغيبة والنميمة والصبر على البلوى
فان قيل منه ذلك الزمه ذلك ومنه التمسك بالتقوى
والكسب الحلال وعدم الطمع في حب الدنيا وان
يحب [illegible] يتقرب منهم وتعلم الدين وغض البصر
عن المحارم [illegible] والبغض لله فلا يفضل
غنيا على فقير ولا شجاعا على جبان بل له ان يميز شيخه
في نفسه وفي [illegible] زيادة عن الجميع فلا يفضل عليه
احدا [illegible] ذلك وقت اعطاء العهد
وان يجتنب [illegible] ما وباطنا وان يكون
مسامحا فيما وقع له من الاخوان قبل منه ذلك
عاهدته بعد [illegible] بقوله تعالى

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم
ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير وقوله تعالى
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم [illegible]
بعد توكيدها وقد جعلتم الله [illegible] ان الله
يعلم ما تفعلون وقوله تعالى [illegible]
انما يبايعون الله يد الله [illegible]
نكث فانما ينكث على نفسه [illegible]
عليه الله فسيؤتيه اجرا [illegible]
يتم الله بعد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شئ قدرا وتواتكم ان اكرمكم عند الله
اتقاكم ثم يقول للمريد اجمع مني الذكر ثلثا وقله
بعدي ثلثا ثم يقول الشيخ لا اله الا الله ثلثا
ويقول المريد بعده ثلثا ثم يدعو له بالفتح مثل ان
يقول له اللهم اهدنا واهد بنا وارشدنا وارشد بنا
وانفعنا وانفع بنا وافتح علينا وعليك فتوح العارفين
بالله تعالى بجاه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبركة
اهل الطريق اجمعين ويامره بملازمة الاحزاب
والاوراد الكائنة في الطريق التي اخذها عنه
ويامره بملازمة صلاة الاشراق والضحى والرواتب
التي قبل الظهر وبعده وقبل العصر وبعد المغرب
اثنتي ركعات المعلومة بعد السنة وصلاة التهجد
في الليل في الثلث الاخير التي اثارها القطب
الدردير في تحفته وذلك لقول صلى الله عليه وسلم

ركعة

ركعة في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها وقوله
عليه الصلاة والسلام ركعتان في جوف الليل يكفرات
الذنوب والخطايا وان كانت مثل زبد البحر واحاديث
كثيرة في ذلك وفي صلاة الضحى والاشراق كذلك
فمنها من صلى الصبح وجلس يذكر الله تعالى ويصلي
على نبيه الى طلوع الشمس ثم يصلي ركعتي الاشراق
فكانما حج واعتمر وقال تعالى وهو اصدق القائلين
ومن الليل فتهجد به نافلة لك الاية وكذلك قراءة ورد
السحر وورد الستار بعد صلاة الصبح وصلوات
الاستاذ الدردير والمنظومة له وكذلك المسبعات
والمواظبة على ورد الاشراق وورد الضحى لسيدي
مصطفى البكري وورد الظهر وورد العصر والاستغفار
المنظوم لسيدي مصطفى البكري وورد المغرب
وورد العشا وكذلك المواظبة على ختم ان صلوات
لسيدي مصطفى البكري ويامره باستدامة ذكر الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليلاً ونهاراً سراً وجهراً في الخلا والملا والمراديب
وفي كل مكان حتى تشهد جميع البقاع له يوم القيامة
خصوصاً في الارض الميتة وكان يفعل ذلك سيدي
ابو محمد المحتي كان اذا مشى في الطريق يذكر الله
مع جماعته بالنوبة وكان كل من اعترض عليهم
تقطعت امعاؤه في جوفه ومع ذلك لخليفته
ابن كتله في المحلة عند اعتراض بعض اهلها عليه
فاحبر الشيخ فارسل بعضاً من تلامذته يذكرون
الله تعالى في الطريق فلما مروا على دار المعترض
تقطعت امعاؤهم وقتلوه في ذلك اهل المغرب وبعض
قراء العجم وكانوا يقولون تشهد لنا البقاع فكذلك
الشيخ باذن لمريده بالذكر في جميع البقاع لا يفتر
لسانه عن ذكر الله ليلاً ولا نهاراً ما دام في حالة
اليقظة وان عجل له عمل خاص ينفعه ويذكر
الله بالاسم الذي تلقنه من شيخه بهمة ونشاط

وكيفية

وكيفية المجلس ان يكون على طهارة كاملة من حدث
وخبث وان يستقبل القبلة وان يغمض عينيه وان
يكون المكان طاهراً ومظلماً حتى لو كان هناك سراج
اطفاه ويقول يا اهل الحضرة دستور ويعني بذلك
الخليل جل جلاله والنبي صلى الله عليه وسلم وشيخه
واهل سلسلة الطريق ويستحضر شيخه ويقرا لهم الفاتحة
ثم يستغفر الله مائة مرة ويصلي على نبيه بالصيغة
الكمالية مائة مرة ثم يذكر الله بالنفي والاثبات
على قدر الطاقة ولا يختم حتى يستاذن ممن تقدم
ذكرهم كل واحد يخرج باذن وان فاته ذلك المجلس
ليلاً قضاه نهاراً لقوله تعالى وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكوراً ولا يجوز
للشيخ ان ينقله من اسم الى آخر الا باشارات باطنية
ويامر ان يكتب المقامات ويكتمها عن غير شيخه
فلا يطلعه عليها حتى شيخه فان آثر الانتقال

من انه الى اسم نقله وهذا الى بقية الاسماء ولا يجوز له
ان يلقنه جميع الاسماء الا اذا رآه بستحق ذلك ...
بلستعداده او كشفه ووقع ذلك لسيدي مصطفى البكري
انه لقن الجلالة والحميد في مجلس واحد وكان ذلك بلستعداده
وكشفه وفراسته في المريد وكان يلقن الاسماء السبعة
في مجلس واحد اذا كان في بلد ورأى فيها من هو أهلاً
لذلك ويستميل رجوع الشيخ فيها ويستميل محبتي ذلك
المريد اليه لقنه الاسماء جميعها وامره ان يذكر كل اسم
مائة الف وبعد تمام العدد يستديم على ذكر الاسماء
كلها في مجلس واحد ولا يقطع ذكرها ابدا مدة حياته
ويامن باعطاء العهود ونشر الطريق وكذلك اذا كان
المريد في بلد الشيخ ويستميل رجوعه فانه يلقنه
الاسماء جملة كما تقدم وغير ذلك لا يجوز ولا بد من
ملاحظة آداب الذكر المذكورة في تحفة السادة الدرديرية
وكتب سيدي مصطفى البكري فان كان مشغولا بعلم

فان

فان مطالعته في العلم تقوم مقام الاوراد اذا قصد بها
وكذلك صنعته التي يفتات منها فان احبة الاعمال
الى الله ان ياكل الرجل من عمل يده ولما خلق الله
آدم انزل عليه الف حرفة وقال له يا آدم عش اولادك
اذا طلبتم الدنيا فاطلبوها بالحرف ولا تطلبوها
بالدين لان الله يحب العبد المحترف الذي له حرفة
يفتات منها ولا يكون كلا على المسلمين فكان آدم حراثا
ونوح نجارا وادريس خياطا وعيسى صباغا وسواحا
ومحمد صلى الله عليه وسلم تاجرا ومهاجرا فله تقتدي
يا اخي علم ان ذلك من اهل الطريق ومن اصحاب التوكل
وتترك حرفتك الدنيوية التي اقامك الله فيها فانا
لا نمنع التوكل بل هي عين التوكل على الله تعالى
قال صاحب الحكم اراد تك التجريد مع اقامة الله لك
في الاسباب من الاسباب الخفية واراد تك الاسباب
مع اقامة الله لك في التجريد من الحظوظ الخفية

قال

بكل خير اتاك الله ولله در القائل ، ك ،
يحمل الصخر من قليل الجبال ، احب الي من سؤل الرجال
يقول ان الهوى في الكتب عار ، فقلت العار في ذل السؤال
فان السؤال مع النوال وزنه ، وجمع السؤال وخف كل نوال
فاعلم ذلك يا اخي واعمل به والله يتولى هداك واعلم
يا اخي انه لابد للمريد من مطالعة كتب القوم ككتب
الاستاذ القشيري ورسالة القشيري وكالسير واللمع
وكالاحياء للغزالي وككتب سيدي مصطفى البكري
ورسالة استاذنا الدردير وسائر كتب القوم الموضوعة
في الآداب ليتعلم منها الادب ويسير بسيرهم كما قال بعضهم
اقدم سماعي على حق والدي ، ك ،
، ك ، وان نالني من والدي العز والشرف ،
وذاك مربي القلب والقلب جوهر ، ك ،
، ك ، وذاك مربي الجسم والجسم من صدف ،
وعن سيدي محيي الدين بن عربي ، ك ،

ماحرمة

ماحرمة الشيخ الاحرمة الله ، فتقربها ادنا لله بما خص
هم الاداء والغزي تؤدهم ، على الدوام كما تؤدى الى الله
الوارثون هم الرسل اجمعهم ، فاهم الى ما هم
كالانبياء تراهم في محاربهم ، لا يسألون عن الدنيا ولو ذهبت
فاذ بدت حالة منهم تنبلهم ، عن الشريعة فاتركهم ولا
لا تتبعهم ولا تسلك لهم اثرا ، فانهم ناقصون العقل بالله
لا تقتدي بالذي زالت شريعته ، عنه ولو جاء بالانباء عن الله

تنبيه اعلم انه لا يكون الفقير فقيرا الله حتى
يكون معه اثنى عشر خصلة من ستة انبياء من آدم
الحزن والبكاء ومن يعقوب الشوق والصبابة ومن
يوسف الصدق والامانة ومن موسى المناجاة
والاخلاص ومن عيسى الزهد والسماحة ومن
محمد صلى الله عليه وسلم التواضع وحسن الخلق
فلا يكون الفقير فقيرا الا بهذه الصفات وان يكون
جميل الفكر جموم الخاطر والذكر عالم بكل العلوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حليما عند المنازعة قريب المراجعة اوسع الناس صدرا
واذلهم نفسا اكرمهم الخطا ورعا عن المحرمات تاركا للشهوات
اول شارع في وجهه وحزنه في قلبه مسرورا بفقره
اصلب من الحديد لاكذاب ولا مغتاب ولا مكثر الاقوال
لسانه مخزون وكل عمله موزون اذا علمت هذا ثبت
لك ان مدار الامر على اربعة اشياء التقوى والانفاق
واتباع السنة والفرار من الفتن في السعة والضيق
وما انصف عبد من نفسه الا رزق ادراك الحق والباطل
على وجهه ولا فارق عبد الانصاف من نفسه الا
ابتلاه الله بالذل ودوام التهم ومن يتبع الامور
الغريبة لم يعدم الوقوع في ريبه واكثر البدع والضلال
في الامور التي لا تعهد وعمل بلا علم خيانة والوائق
بكل احد متلاعب بدينه فكيف يكون عالما بالدين
من كان غاشا لنفسه فان العالم طبيب الدين ودا
الدين الدنيا فاذا كان الطبيب يجر الداء لنفسه فكيف

يبري

يبري غيره فاطلب ربك من حيث يطلبك ومن طلب
من الدنيا فوق ما يكفيه اعمى الله عين قلبه ومن
احب ظالما واعانه سلط عليه في دينه ودنياه
وحشر يوم القيامة معه ومن تعلق بشيء
اخرجه الله اليهم ونزع الرحمة من قلوبهم اليه
ومن تعرض للفتن حياته من حيث لا يعلم فاجعل
حوائجك عند الله ورزقك من خزائنه ولا
تلتفت الى ما في يدك فضلا عما بيد غيرك يدوم
لك الحضور مع الله والاتصال من اين رزقت اذا
واظبت العالم في حكمه وكن يقظانا للحركات وزينها
بالعلم تنل مرادك واياك والدخول فيما لا يعني
فانه اهلك اهل الدنيا في دنياهم واهل الاخرة في
آخرتهم وعليك بالالتجاء الى الله فهو ملاك الامور
والزم بابه بكلك وبعضك ودع ما سوى الله تجد
الله ومن وجد الله ما فقد شيئا ومن فقد الله

ما وجد شيأ كان الله ولا شيء معه فاتخذه صاحبا
ودع الناس جانبا لان الاستيناس بالناس يوجب
الافلاس كما قال بعضهم ، ، ، ،
لقاء الناس ليس يفيد شيأ ، ، ،
، ، سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا ، ، ،
، ، لاخذ العلم او اصلاح حال ،
، ، وقال بعضهم ، ، ،
فلينك تعلوا والحياة مريرة ، ، ،
، ، ولينك ترضى والانام غضاب ،
وليت الذي بيني وبينك عامر ، ، ،
، ، وبيني وبين العالمين خراب ،
اذا صح منك الود فالكل هين ، ، ،
، ، وكل الذي فوق التراب تراب ،
واعلم يا اخي ان اصول الطريق ستة ذكرها

استاذنا

استاذنا الدويري في تحفته اولها الجوع اخي
بان لا يزيد على ثلث البطن عند شدة الجوع
ولكنا المبتدي لا قدرة له على ذلك فليلزم الصوم
في ابتداء امره حتى يتمرن وفي الحديث الشريف عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال يكفي ابن آدم من الطعام
لقيمات يقمن صلبه او كما قال نبا لجوع تنكسر النفوس
والله عند المنكسرة قلوبهم وفي حديث آخر ان
الله يباهي الملائكة بمن قل مطعمه في الدنيا ويقول
انظروا الى عبدي هذا قد ابتليته بالطعام والشراب
فتركهما من اجلي والله ما من احد تركهما في الدنيا
من اجلي الا عوضته له درجات في الجنة وعن
سيدي ابراهيم الدسوقي قوت المريد الصادق
الجوع ومطرة الدموع الثاني العزلة عن الخلق
الا لضرورة من علم او بيع او شراء ان احتاج لذلك
الثالث الصمت ظاهرا وباطنا الا عن ذكر الله تعا

الرابع السهر للذكر والفكر واقله ثلث الليل الاخير
الى طلوع الشمس الخامس دوام الذكر الذي تلقنته
من شيخك مع تجاوزه الى غيره واكتم سره ما امكنك
السادس الشيخ الذي سلك طريقه وعلم ما فيها
ومعناه انه لا يتكلم بشيء مما اطلعه الله عليه
الا باذن من شيخه او من صاحب الطريقة السيد
السند العظيم والكتم ادبي وقد جمع ذلك سيدي
مصطفى البكري بقوله ، ، ، ،
وان تسل عن الشروط اللازمة ، ، ،
، ، على نفوسهن في السلوك عازمة ، ،
جوع وصمت والسهر والاعتزال ، ، ،
، ، والذكر دائما في كل حال ،
بما له الشيخ اخي قد لقنا ، ، ،
، ، عني من الذكور ان قطعا انا ،
فانفع الذكر لكل مبتدي ، ، ،
ما امر

، ، ، ما امر الشيخ به للمقتدي ، ،
ونفى خاطر وما قد كررا ، ، ،
، ، ، فاذكر للشيخ وكن محررا ، ،
فهذه شروطه الثمانيه ، ، ،
، ، ، تنجو بها من شر نفس جانيه
تنبيه قد بينا لك كيفية اخذ العهد وكيفية
ترتيب الاوراد موضحا واما تعيف السير فيلزم
التخفيف عليه لكونه مشغولا بتجارة او صنعة
فيرتب عليه بقدر الطاقة على حسب ما تراه
منه وكلما استدام ورده شيأ على التدريج والتقاعي
الذي لا بغرا ولا يكتب يكفي منه في مكان الاوراد
استعمال الذكر والصلاة على الرسول صلى الله عليه
وسلم والاستغفار كل قدر اية مرة واما الذكر
فعلى قدر الطاقة من غير تحديد ومن وجد
نهوجا هل في الطريق كما اشار الى ذلك استاذنا الدردير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويأمر بصيام الخميس والاثنين وصوم عاشوراء
ويوم عرفة واحيا الليالي الفواضل **واما**
ما اختصت به طريقة الخلوتية تلاسما المعلومة
عند الصوفية وهي لا اله الا الله الثاني الله
الثالث هو الرابع حق الخامس حي السادس
قيوم السابع قهار على عدد النفوس السبعة
اي اهدار النفوس اقامة لقوامة ملهمة مطمئنة
راضية مرضية كاملة لهذه النفوس والاسماء
ولهم الخلوة بعد تمام الاسماء والخلوة شروط
عند اهل السلوك **واما طريق الشاذلية** فيعدون
المقامات ثلاثا واختصوا بثلاثة اسماء الله وحي
وقيوم وان كانوا يذكرون لا اله الا الله ويذكرون
هو وحق ويذكرون قهار لكن لا يعدون الاول
ولا الثالث ولا الرابع ولا السابع مقاما ولا يعدون
الا ما وضعت لك ولهم ان يستعملوا جميع اسماء الله
الحسنى

الحسنى وليس لهم خلوة خاصة بل خلوتهم باطنية
يكون مع الناس وليس معهم واختصوا باحزاب
واوراد اتى بها الاستاذ كحزب البحر وحزب البر وغير
ذلك **واما طريقة السادة النقشبندية** فيبتدئ
على لطائف الاولى تحت الثدي الايسر باصبعين
الثانية تحت الثدي الايمن باصبعين الثالث
فوق الثدي الايسر باصبعين الرابعة فوق الثدي
الايمن باصبعين الخامسة وسط الصدر راسية
في الجهة السابعة في اهل الراسر وبعضهم جعلها
في خمسة لطائف وكل واحدة لها نور معلوم وذكر
معلوم عند اهل السلوك ولا ينبغي افشاؤه فاللطيفة
الاولى صاحبها على قدم آدم عليه السلام واللطيفة
الثانية على قدم ابراهيم عليه السلام واللطيفة
الثالثة على قدم موسى عليه السلام والرابعة
على قدم عيسى عليه السلام والخامسة على قدم محمد

صلى الله عليه وسلم وسيأتي ذكر مفصلا ان شاء الله
تعالى فلما سئل بعضهم عن معنى لطيفة ،،
فاجاب انها نور يقذفه الله في سواد القلب فيشاهد
به العبد انوار الرب وبعضهم ذكر ان كل لطيفة لها اسم
كلطيفة السر وغيرها كالتعبير الاول بانها نور الى
آخر وسئل بعضهم عن لطيفة فاجاب بانها روح
الروح وسر السر فالروح منها كالصدف وهي كالجوهر
فمن صفة الصدف وهي الروح المعلومة وهي خلق
الله لكل سمعا تسمع به وبصرا تبصر به ولسانا تتكلم به
ويدا تبطش بها ورجلا تمشي عليها وعقلا تفهم به
فاذا فقدت الروح لم يبق شيء من ذلك بل تكون
كالحجر الميت واما هذه اللطيفة اذا وجدت في شخص
فسمعه وبصره وكلامه خلاف ما ذكر فان قلت
تجليات شتى لا يحصى وان قلت منازل كذلك وان
قلت مقامات وعلوم كذلك ونذكر لكل بعض ما اتفقوا
عليه

عليه وهو ان وهب الله اللطيفة للسالك وتجلى عليه
فيها بصفة السمع يسمع نطق الجمادات وغيرها
من سائر الحيوانات لقوله تعالى وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وان تجلى
عليه فيها بصفة الكلام ينطق بالعلوم وما ذكرناه لكل
من المقامات فمن غير علم وان تجلى عليه فيها بصفة
البصر يبصر من الحوت الى العرش الى ما لا نهاية له
حتى يرى الباري جل وعلا بعين قلبه لا بعين
بصر وان تجلى عليه بصفة البطش بطش بكفه
ولو في اقصى البلاد وان تجلى عليه بصفة التخطي
في الارض فتطوى له حتى يأخذها خطوة واحدة
لا من اقصى بالمشرق من الشرق حتى اوصله الى
المغرب في اثني عشر ساعة لا يجوز ان يطويها لعبد
من عباده في خطوة وهي مسيرة خمسمائة عام شتى
اذا ما بت ليلي فكلي اعين ، وان هي ناجتني فكلي سامع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر الاستاذ الشواني انه دخل عليه فقيه وذكر انه
يتلو كل يوم ختمة ابتغاء وجه الله فلم يرد عليه
جوابا فاعاد السؤال ثانيا وثالثا فقال الشيخ لو
كانت ابتغاء وجه ما ذكرت عندي ويكفي علم الله
بها حيث انه عالم ثم قال ومن الناس من يقرأ كل يوم
ختمة او ختمتين ويزعم انه يجاهد المقامات مع انه
مكبل بشهواته والحامل له على ذلك اما نشر الصيت
او محسن الصوت ويزعم انها لذة التلاوة فلو عرف
من انزل القرآن ومن نزل به ومن نزل عليه ولاي
شيء نزلت هذه الاية لغاب بحرف واحد عن الوجود
يموت ويشاهد في القبر وبحر يوم القيامة ولا يعلم
بسر استغراقه في حرف واحد وقال الاستاذ الخواص
ان بعض القراء الصادقين اخرج من سورة الفاتحة
تسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين علما وبعضهم
اخرجها من اي حرف شاء من حروف الهجا وبعضهم

اخرج

اخرجا من نقطة الباء وهذه العلوم ما وردت زهدا
ولا ورعا ولا كشفا ولا تحمل اذى بل حين صفت قلوبهم
لله عز وجل الهمهم تلك العلوم على يد ملك الالهام
فانقطع الوحي عن الانبيا وصار ملك الالهام للاولياء
يلهمهم تلك العلوم من غير تعلم ولا دراسة ولذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر كالحي والميت واصل الطرق
كلها الطريقة النقشبندية والملوتية فالنقشبندية
فعن النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه وهي ذكر القلب ومعناه انه ذكر
نفي من قلب خالص ليس مشغولا بغير الله تعالى
والاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذكر السر شهيرة كثيرة لا يسعها هذا المكان واما
طريق الملوتية فخصها علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وابتدأ بها ذكر الجهر واستأثر بها ذكر السر فنهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخلوتية ابتداء النقشبندية وليس ذكر في القدم
بل المعطي هو الله للذاكر سرا وجهرا وانما ذكر الجهر
للمبتدي فيشتغل به عن الخواطر القلبية فان ذكر
سر اشغلته الخواطر فذكر جهرا وفي حتى تنفي
عنه الخواطر التي تشغله عن الله والنبي صلى الله
عليه وسلم لم يلقن غير كلمة التوحيد واما الاسماء
السبعة التي اختصت بها الخلوتية فأول من رتبها
الجنيد بكشف منه لانه علم ان لكل نفس اسما من
اسمائه تعالى اذا ذكر السالك بنية خالصة وقلب
مخلص لوجه الله تعالى ولذاته لا لعلة ولا لغرض
وتجلى الله سبحانه وتعالى على الذاكر افني التجلي صفات
تلك النفس وجعلها طيبة وهذا باقي الاسماء
وما يدل على ذلك عدم ترتيب الاسماء على خلاف
ترتيبها في تلوين الاسماء فكان ذلك كشفا منه وفي
الله عنه ونفعنا به واما طريق النقشبندية بخلاف
ذلك

ذلك والطرق شتى وطريق الله واحدة والمقصد من
ذلك كله الوصول الى المقصود وهو ان تعبده كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك من حيث لا تراه
فقد بينت لك ووضحت ان الطريق واحدة والمقصود
واحد واما قول العوام هذه احمدية وهذه برهانية
وهذه شاذلية فكل رجل من الرجال اعطاه الله
سبحانه ونفع وفتح عليه انتسبت جماعته اليه باسمه
فما سميت الاحمدية الا لكون احمد البدوي وكذلك
البرهانية لكون اسمه ابراهيم والرفاعية والقادرية
كذلك وغيرهم واما طريق سيدي احمد البدوي
اسماؤه بالاحدية فهي كثيرة لا عدد فيستعملون الاستغفار
اولا فاذا راى مرآي تدل على ان الله سبحانه وتعالى
رقاهم نقله الاستاذ الى استعمال الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا بلغ المقصود امر بذكر لا اله
الا الله فاذا انتهت به الاحوال وترقى بها اشغله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالفكر عن الذكر والله اعلم وهكذا طريق النقشبندية
اولها ذكر الله بالقلب ونهايتها الفكر وبعض الطرق
يسلكون بالنظر فقط فاذا نظر واحد منهم الى شخص
استقامت احواله وسلك في الحال وذكر سيدي محيي
الدين بن عربي وسيدي علي الخواص وسيدي عبد
الوهاب الشعراني ان عدة من يسلك بالنظر في كل عصر
تسعة عشر رجلاً فلا ينقصون ابداً يقفون في المرتبة
والاسواق ويجلسون في الحوانيت فاذا وقع بصرهم
على شخص اراد الله له بذلك سلك في الحال ولا يعلم
من سلكه الا بعد سلوكه وبعضهم يسلك باناً فيعطي
لمن اراد الله له ذلك شربة ماء فاذا شربها علم الله
او في نقمة او غيرها كما شوهد ذلك وحكي عنهم واما
طريقة الاستاذ القرالي فابتداؤها اجراء ذكر الله
على القلب ودوام النفس الطويل فان ضاق نفس
من انفه مراراً حتى يضيق نفسه فيتنفس ثم
يكتم

يكتم ثانياً ويشغل قلبه بالذكر ويفكر بالله دائماً ويكون
ذلك ليلاً ونهاراً ما دام في حالة اليقظة حتى يغلب
عليه النوم فاذا بلغ المقصود وانتبهت عين قلبه
تلقي ما خطر وما ورد عليه من الهام وافكار واوزار

تنبيه اعلم ان العهد ينقسم الى اربعة اقسام
قدوة وخرقة وسلوك واحتجاب فالقدوة لاهل صدور
الطريق كالاحمدية والبراهمية والقادرية والرفاعية
فمتى اقتدي بصدر من الصدور لا يصح ان يقتدي
بغير من الصدور واما السلوك اذا اخذ على شيخ
مسلك من الخلوتية او النقشبندية او الشاذلية
او غيرهم من طرق السلوك فلا يصح لك ان تاخذ
على هذا وهذا الا اذا تم الطريقة الاولى واذن له
فيها الشيخ الماخوذ عنه ان كان حياً والا توجه له
بقلبه في قبره فان حصل له انشراح في قلبه علم ان
ذلك انه اذن له ولا يجوز اخذ طريق الا بعد تمام الاولى

او عدت شيخه الاول قبل التمام فيأخذ على غير من
اهل طريقته او بعدم اعتقاده في الشيخ الكامل فلا
يملك على يديه الا اذا رآه اهل السلكين واما
الخرقة فيمنح لبسها من مشايخ كثيرة وهو ان الشيخ
السالك فيما اذا قال للمريد اقلع عما متكا او غيرها
من اللبس قلعه الله من جميع المعاصي اكراما من
الله لذكر الشيخ ان كان من اهلها فاذا قال له البس
البسه الله لباس التقوى وعلامة ذكر ان الله
سبحانه وتعالى يحفظه بعد ذكر من جميع المعاصي وكان
على ذكر الشيخ سيدي ابراهيم المتبولي فانه متى البس
شخصا شيأ من ملبوسه امر ما يعطا العهود ونشر
الطريق وتلقين كلمة التوحيد وكان صاحب قدم
في الطريق ونص الشيخ الشعراني ان عهده من
النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة وكراماته
اوضح من الشمس منها انه اتى بالاسبروطة معلق

بزاويته

بزاويته بركة الحاج وكان يقول لتلامذته من رآى
منكرا فليزله بالحال لا بالمقال ومنها ان من زار ابيار جماعة
بجرار من خمر فقال لتلامذته من منكم يتوجه في هذه
وكان معهم سيدي محمد المنير فوضع راسه في طوقه
فقام بعضهم على بعض وكسروا الجرار واتوا الى
الشيخ تائبين وله كرامات كثيرة شهيرة وكان اذا اتاه
مريد وطلب منه طاقية يقول له لا تعطي الطواقي
للذي عليه بواقي ومنها ان سيدي علي الخواص اعطى
لسيدي عبد الوهاب الشعراني قطعة من ردائه
فدخل عليه يوما فوجدها فوق رجليه فقال له
يا ولدي احفظ الادب مع اثر القرآن وعظمه فان
الله ما جعل ارداء الرجال بل جعله للكتفين ثم
له من اعطى له شيخه قميصا او نعلا او ردآ فليظهر
توقير ذلك الشيخ بتوقير الذي كان من ملبوس شيخه
ولا يعطيه لاحد ولو اعطاه ما اعطاه ولا يلبسه

الا في مواطن الفرح والاعياد تبركا بصاحبه ويكون
على اثر صاحبه من الديانة والنظافة الظاهرة والباطنة
فلربما يكون ستر الله فيما سرا من اسرار
الفقراء يغنيه في الدارين دنيا واخرى كما طوى
صلى الله عليه وسلم لابي هريرة ثوبا وضمه اليه فما
نسي بعد ذلك شيا ويستحب عند لبس الخرقة ذكر
السند فيقول الشيخ البست ولدي فلانا كما البسني
شيخي فلان عن فلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما عند اعطاء العهد يستحب ذكر السند بعد
اخذ العهد ليعلم المريد آباءه واجداده في الطريق
ويقبله طريقة ليلا ينتسب لغير آبائه ولو شئنا
في هذا الميدان لضاق هذا المكان واما عند الاستتابة
فتتابيت عند القوم كالتاجي يأخذ بيد اخيه يوم
القيامة ولما ورد في الحديث المرء يحشر على دين
خليله فلينظر احدكم من يخالل ولذا اقبل شعر

يارب

يارب حسن ظني فيك جميل ، ، ، ،
، ، قد كفاني وان تعاطيت ذنبا ،
انا لله والرسول محب ، ،
، ، وذويه والمرء مع من احبا ،

وعن بعضهم اتمنوا عند الفقراء اباري لانهم
صولة يوم القيامة فقيل انه حديث اثر واما
طريقة السادة السهروردية فثمانون منها اربعون
ظاهرية واربعون باطنية فاذا سلك المريد الاربعين
الظاهرية لقنه الشيخ الباطنية ان علم انه يستحق
فاعلم ذلك والله يتولى هداك تنبيه الخليج
يالفي وفقني الله واياك انه لابد لكل مريد ان
يتلقى ما يحتاج اليه من الشريعة المطهرة مما يتعين
عليه في عبادته وعاداته وكذلك ما يجب عليه في
حق الله وما يستحيل وما يجوز وكذلك في حق رسله
عليهم الصلاة والسلام لئلا يكون جاهلا في دينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويعلم معنى ما يقول وقد ضرب بعضهم مثلا بان
الشريعة والطريقة والحقيقة كمثل سفينة وبحر
فالسفينة كالشريعة والبحر كالطريقة
والدرة كالحقيقة فمن ركب سفينة شريعة عام
بطريقة ومن عام في بحر طريقة اغتنم جوهر
حقيقة وضرب مثلا آخر بالجوزة فقال
الشريعة كالقشر والطريقة كاللب والحقيقة كالدهن
سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه
الشريعة كصوت اللب
بلي واجي في صلاح القلب
فاذا ظفرت يا اخي بشيخ من اشياخ عصرك اهل
الكمال فشد عليه عضدك وعامله بالصدق وكن
لديه كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف يشاء
وامتثل امره ونهيه فلا تخالفه في نفس واحد
وكن معه كالظل مع صاحبه دائما تحت قدميه
وتادب

وتادب في معه بالآداب المشروطة في كتب القوم
فراجعها وتادب بآداب التلامذة السابقة فمن
فمن لم يتادب في حق المخلوق لا يدخل حضرة
وكان الاستاذ الشرابي اذا مر على حمار
نعله ومشى حافيا فاخبر الشيخ بذلك وقال
له انه يا مرء يلبس نعله فقال له
هذا ادبه مع مخلوق فكيف يكون مع الخالق ومن
لم يحسن الادب في حضرتهم فهو بعيد
فكل من لم يتمسك بالآداب فهو في غفلة
ودع التكليف في معاشرته لاتعامل الا بالصدق
كما قال سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه
والزم باب الاستاذ تفز وتكون بذلك خل نجي
واخرج عن كل هوى ابدا ودع التكليف مع الهوى
اياك اخي ترافق مت لم ينهك عن طرق الغوى
اقنع وازهد واذكر كذا كذا سباب سواه لا تلجي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وادخل للحمام خليل ومل، نحو الحمار ابي السرجي
واشرب واطرب لا تخش سوي، اياك تمل عن ذا النهجي
[illegible] لم تصح ارفق، وابي الابواب فقم وبجي
[illegible] وارج السلف الصالح كلهم على الادب والكمال
[illegible] وتمسك بالشريعة والطريقة
[illegible] فقط نعكد جدك واخلص النية في
[illegible] وعبادات وبجمع اللحظات فاذا الكلت
[illegible] فقصد بذلك الاعانة على الطاعة واجتهد
[illegible] لا تبلغ النفس مناها وفي الشرب
[illegible] احاديث كثيرة شهيرة ولا تقصد الا
[illegible] مناغض البصر عن المحارم وكذلك
[illegible] لا تقصد به الا التناسل او قهر الشهوة عن
[illegible] فتنقلب العادة عبادة بذلك وكن متفكرا
[illegible] المحافظة والصحة للمسقم واستعمل النوم لصحة
[illegible] واغتنم العبادة في الشوبية للشيب، واغتنم

الحياة

الحياة للممات واياك والغيبة لئلا تتلف ما صنعت
وتتحول حسناتك الى غيرك ولا تشتغل بعيوب الناس
عن عيوب نفسك واياك والاعتراض على خلق الله
جميعا احيا واموتا وكن معتقدا فيهم انهم
خال مالم يظهر لك وجه شرعي، مع
انك اذا رضي خلق الله جميعا وانك
والعذاب ولولا فضل الله عليك لكنت
واياك والعجب والكبر واظهار الزهد
ذلك واعمل به والموفق يقس ما لم
وفي هذا القدر كفاية للعاقل اللبيب
المحب والحبيب حبلك الله من اهل القرب
تنبيه اعلم وفقني الله واياك ان
من الشروط اللازمة كما قدمنا ذكره اولا
الانسان الى غير ابيه فيحرم البركة والمدد
فاقول وبالله التوفيق من اتمام ما اخرناه

عن المشايخ الاعلام الثقاة حزب النووي والمسامحة
وورد الخيرات فاعلم اني تلقيت جميع ما ذكر
عن سيدي محمد السباعي وهو عن والده سيدي صالح
السباعي وهو عن السيد الحفني وهو عن القطب
الغوث سيدي محمد بن احمد المكناسي الشهير بالحبيب
بالمنار وهو عن شيخه ابي القاسم السفياني
صاحب الطريقة الظاهرة وهو عن سيدي محمد
الشريف بن عبد الله بن ساسي عن سيدي عبد
الله الغزواني عن عبد العزيز الساح عن المولف
سيدي محمد بن سليمان الجزولي نفعنا الله به امين
ولنا عنه طريق اخر وهو اني اخذت عن شيخنا المذكور سيدي
محمد السباعي وهو عن والده وهو عن السيد
الحفني وهو عن ولي الله سيدي محمد العربي
الفاسي وذكر له فيها سندا ظاهرا وباطنا قال
اخذته بطريق الباطن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وبطريق

وبطريق الظاهر عن العلامة الشيخ احمد النخلي عن
السيد عبد الرحمن المحجوب عن والده السيد
عن والده السيد محمد عن والده السيد عبد
المكناسي عن مولانا القطب سيدي محمد
السيد الشريف الحسني وهو شاذلي
وله كلام في الطريق ينتفع به و
وله حزب الفلاح الذي اوله و
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
السبعات العشر الشهيرة وتروي
السلام ويجوز ان يكون رواها عن
وهي الفاتحة والمعوذتين والاخلاص والكافرون
واية الكرسي كل سبعا ثم سبحان الله والحمد
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
بالله العلي العظيم ثم اللهم صل على محمد
آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد سبقا ثم
اللهم اغفر لي ولوالدي وللمومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبقا ثم اللهم
افعل بي وبهم عاجله وآجله في الدين والدنيا والآخرة
ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل
انك جواد كريم روف رحيم سبقا فهذه
تقدمة قراها كل يوم علي هذا
الترتيب [illegible] المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر
[illegible] لجميع السيات وهي حزب حصين
[illegible] جميع الآفات فافهم ذلك والله يتولي هداك
واما حزب النووي فهو عن شيخنا المذكور عن والده
عن السيد المغربي عن الشيخ محمد بن علي اليمني
الفلوي عن الشيخ محمد بن سعد الدين عن الشيخ
محمد بن الترجمان عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني

عن

عن البرهان بن ابي شريف القدسي عن البدر الغنائي
عن سيدي محمد بن الحباز عن مولفه الامام النووي
رضي الله عنهم اجمعين ومن جملة ما اخذ بإسناده
عن شيخنا المذكور احزاب الشاذلية واوراده
سماعا منه وطريقتهم رضي الله عنهم فتقول
قد اخذت وتلقيت عن شيخنا المذكور وهو عن
والده وهو عن السيد المغربي وهو عن [illegible]
قال اجازنا بجميع ما في ايدي تاج
سيدي الشيخ ابي الحسن الشاذلي [illegible]
واوراده واوعيته وغير ذلك وبما يسنده [illegible]
سيدي محمد بن سليمان الجزولي من دلائل الخيرات
والسبعات العشر وحزب الفتح وغير ذلك عن شيخنا
القطب الرباني سيدي محمد بن احمد المغربي الكناسي
المصطاري وهو اخذ الطريق عن العارف الرباني
ابي القاسم بن احمد السفياني صاحب الكرامات الظاهرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو عن شيخه العارف بالله تعالى سيدي محمد الشرقي
وهو عن شيخه سيدي عبد الله بن ساسي وهو عن شيخه
عبد الله الغزواني وهو عن شيخه عبد العزيز التباع
وهو عن شيخه سيدي محمد بن سليمان الجزولي صاحب
دلائل الخيرات وهو عن شيخه السيد عبد الرحمن
الشريف عن شيخه سيدي عثمان عن شيخه عبد الرحمن
المرياني عن شيخه سيدي عنوس البدوي راعي الابل
عن شيخه الامام العراقي عن شيخه عبد الله المغربي
عن شيخه تاج العارفين سيدي ابي الحسن الشاذلي
الحسني وهو عن سيدي عبد السلام بن مشيش
وهو عن شيخه سيدي عبد الرحمن المدني عن ابي بكر
الكتبي عن ابي القاسم الجنيد شيخ الطريقة عن خاله
السري السقطي عن شيخه حبيب العجمي عن سيدنا
الحسن البصري عن سيد شباب اهل الجنة
ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب وهو عن والده

وهو

وهو عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم **واما حزب**
البحر فاروية ايضا عن الشيخ عيسى
الحفني عن الشيخ البديري عن شيخه المسند ابراهيم
ابن حسن بن شهاب الدين الكردي ثم المدني نفعنا الله
عليه يوم عيد النحر بمكي وهو عن الفقيه الشيخ
سلطان المزاحي وعن المحدث الشيخ محمد المحاملي بفقدها
باجازتها العامة له وعما عن سالم النحري عن
النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن
تاج الدين بن عطاء الله السكندري عن ابي العباس
احمد بن عمر الانصاري المرسي كما عن تاج الدين عن
سيدي ابي الحسن الشاذلي **وهنا سند آخر** قال ائمة
ابراهيم المذكور وسمعت الحزب ايضا عن الشيخ عيسى
ابن محمد بن محمد بن عامر الجعفري المغربي ثم الجزايري
قايلا اروية كما عن لفظ ابي الصلاح علي بن
عبد الواحد الانصاري عن النجم احمد بن محمد بن احمد

الغزي عن عمه الشيخ سعيد بن احمد الغزي الشماني
عن عبد الله النفيسي عن والده الحافظ محمد بن عبد
الله النفيسي الاموي عن الحافظ البحر ابي عبد الله
محمد بن زروق الشماني الشهير بالحفيد عن الشيخ
ابي الطيب محمد بن علوان التونسي عن الشيخ صالح
ابي الحسن البطروني قال اخبرنا الشيخ الرباني ابي
العزم الشيخ ماضي وهو خادم الشيخ ابي الحسن بالحرف
عن شيخه ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وعنا به
امين ثم اعلم ايدك الله تعالى بما تقدم انك تلقنت
طريق السادة النقشبندية عن شيخ اعلام
الافاضل كرام جهابذ فحام النظرة فيهم تكب المرء
سعاده وتزيد مارام اية زياده ولنذكر لك اسانيدهم
تبركا بهم متصلة بالمصطفى العدنان من ملكك
جلتهم الشاذلي الشيخ محمد جان فنقول قد نظم
بعضهم سنده المتصل به صلى الله عليه وسلم وهو هذا

الابي

الابي بالملك المكنون الاعظم، بجاه السيد المختار الاكرم
وبالصديق من فاق البقية، بصدر حاز سر الافضليه
وبابنه فارس مولى الرسول، كذا بالقاسم ابن المبجل
وايضا بالفتى اكرار حيدر، من الساطي وقالع باب خيبر
وباسطيا قرقي العيون، لاهل النسبة الحسن الحسيني
وزين العابدين ذوي المفاخر، كذا بمحمد للعلم باقر
ومجمع بحري الانوار جعفر، من الصديق والكرار حيدر
وسايراهل بيت للرسول، ذوي علم وسيف والنصول
وقطب العارفين ابي يزيد، مروي عاطر هل من مزيد
وخرقا فيهم غوث الخليقه، ابي الحسن العلي ذري الحقيقه
كذا بابي علي ذا نسيب، لفارمدهو القطب الاريب
ويوسف من سما اوج الحقايق، كذا بالنجد والي عبد خالق
ربيب الخراجكان الاكليه، ممد القوم بالهم العليه
وبالمولى الهمام الشيخ عارف، من الهادي لاسرار المعارف
وبالاخير فخر الشيخ محمود، من المولى له الامداد والجود

وبالنابع مولانا علي ، من المتحوف بالسر العلي

وبكذا بمجد يايا السماسي ، من الناسي سوى رب الاناسي

وبينبوع المعارف والكمال ، جناب السيد السامي كمال

الوليا الغياطوبينبوع الحقايق ، امام الاوليا قطب الطرايق

وبهاء الدين من للحق يهدي ، محمد الشهير بنقشبندي

بدايته نهاية كل غايه ، نهايته تجل عن الغايه

وبهو الحال منا المشكلات ، به تجلي البلا بالنازلات

وبالمختار مولانا محمد ، علاء الدين والشرع المجدد

وكذا بالشيخ يعقوب الحصاري ، من الساعي على اعلاء الدراري

وبالنصر غام كهف للانام ، عبيد كم شيخ احرار كرام

وبالمولى الكريم الشيخ زاهد ، ودرويش من الراقي المشاهد

وبالمولى المعظم هو احكي ، كذا بمحمد الباقي الزكي

كذا بالبحر زاخر العالي ، منبع النور لا يضنيه عالي

شريف المورد القدام احمد ، من المولى به ذا الدين جدد

وتجليه محمد هم سعيد ، اخوه العروة الوثقى المجيد

كذا

كذا عبد الاحد واسرا وحد ، كذا بالعابد الراقي محمد

وسيف الدين ذي العلم الشهير ، ونور محمد البطيحي المنير

وشمس الدين ذي السر المطهر ، حبيب الله روح الروح مظهر

كذا بالد هلوي عبد الاله ، بديع الفضل ذي العلم الاثير

وهمة قطب ارشاد الانام ، محمد جان جاري الفيض نامي

سالك توبة واعز توجه ، وكن لي راحما عند عيوبي

وسلكني طريقة هولاء ، كرام قد سقوا هني الولا

ومن عين الكرامة ما افاضا ، عليهم من فيوض البر ايضا

برشح منه لو اكرمت بالي ، لزالت مشكلاتي واختلالي

الهي انت مقصودي وسولي ، ومطلوبي الرضا عن ذا الدليل

فوفقني لما يرضيك عني ، وبالطاعات قر العين مني

وثبتني بحسن الاستقامه ، وبالخير اجعلن عمري ختامه

وصل على الظلل بالغمام ، وآل ثم صحب بالتمام

واعلم اخي ان اللطايف المتقدمة الخمسة الامرية

اولها لطيفة القلب وهي تحت الثدي الايسر باصبعين

ونورها اصفر وهي تحت قدم ابينا آدم عليه السلام
وسيرها في تجليات الافعال الالهية وهي الفعال
البديع المبدي الخالق الخلاق الباري المصور الفاطر
المعيد المبدي العيد القابض الباسط المعطي المانع
الضار النافع الثاني المعافي الخافض الرافع المعز
المذل المقدم المؤخر السامي المبين الفاتح الوكيل
الكافي الفتاح الرازق الرزاق المغني المقيت المحيي
المميت الجامع الوارث الباعث الحسيب المقسط
المنتقم ومراقبتها الهي افض علي تجليات افعالك
الالهية التي اوصلتها من لطيفة قلب حبيبك محمد
صلى الله عليه وسلم الى لطيفة قلب ابينا آدم عليه
السلام اوصله بواسطة قلب شيخنا فلان ابن فلان
ومشايخه النقشبندية **ثانيها** لطيفة الروح وهي
تحت الثدي الايمن باصبعين ونورها احمر وهي تحت
قدم نوح عليه السلام وابراهيم عليه السلام وسيرها

في

في تجليات الصفات الثبوتية وهي القدرة والارادة
والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام ومراقبتها
الهي افض علي تجليات صفاتك الثبوتية التي
اوصلتها من لطيفة روح حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم
الى لطيفة روح نوح وابراهيم عليهما السلام اوصله
بواسطة روح شيخي ومشايخه الى لطيفة روحي **ثالثها**
لطيفة السر وهي فوق الثدي الايسر باصبعين
ونورها ابيض وهي تحت قدم موسى عليه السلام
وسيرها في تجليات الشؤونات الذاتية وهي كونك
تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما
ومراقبتها الهي افض علي تجليات شؤوناتك
الذاتية التي اوصلتها من لطيفة سر حبيبك محمد
صلى الله عليه وسلم الى لطيفة سر موسى عليه السلام
اوصله بواسطة شيخي ومشايخه الى لطيفة سري
رابعها لطيفة الخفا وهي فوق الثدي الايمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا سبحين ونورها اسود وهي تحت قدم عيسى عليه
السلام وسيرها في تجليات الاوصاف السلبية وهي
القدم والبقا والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس
والوحدانية ومراقبتها الهي افض علي تجليات
اوصافك السلبية التي اوصلتها من لطيفة خفي حبيبك
محمد صلى الله عليه وسلم الى لطيفة خفي عيسى عليه
السلام اوصله بواسطة خفي شيخي ومشايخه الى لطيفة
خفي خامسها لطيفة الاخفا وسط الصدر
ونورها اخضر وهي تحت قدم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وسيرها في الشان الجامع للمراتب كل
ومراقبتها الهي افض علي تجليات شانك الجامع
لجميع المراتب كل الذي اوصلته الى اخفا حبيبك
محمد صلى الله عليه وسلم اوصله بواسطة اخفاء
شيخي ومشايخه الى لطيفة اخفائي تمت الاطايف
ثم ان شيخنا الشيخ محمد جان له طرق متعددة يفيض

هذا

هذا المكان عن ذكرها منها القادرية وخلوتها
والطريقة النقشبندية لها اكثير لا حاجة لذكرها
هنا ولنختم هذه السندات بذكر سند الصافحة فنقول
سبحانه وتعالى يختم لنا بالصفح والمسامحة فنقول
قد صافحني سيدي وسندي من هو في كل خير ساعي
سيدي الشيخ محمد صالح السباعي وشيخي صافحه والده
ووالده صافحه السيد الحفني والسيد الحفني صافحه
العارف بالله سيدي محمد بن محمد البديري قال صافحني
العارف الرباني النقشبندي شهاب الدين احمد بن
محمد بن احمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغفار
البناء قال وقد رحل الى اليمن صافحني الشيخ
الكبير الفاضل الفقيه احمد بن عجيل اليمني في منزله
كما صافحه الكامل الكمل الشيخ تاج الدين النقشبندي
الهندي كما صافحه العارف بالله الشيخ عبد الرحمن
المشتهر بحاجي زمري كما صافحه مولانا الفاضل

حافظ علي أوبها كما صافحه مولانا الاستاذ الشيخ
محمود استنبازي كما صافحه ابو سعيد المبشي الصحابي
رضي الله عنه كما صافحه سيد الاولين والاخرين
وامام المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب عليه افضل صلاة المصلين وازكى سلام
المسلمين من رب العالمين امين ومن فوائد
المصافحة حصول البركة وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صافحني او صافح من صافحني الى
يوم القيامة دخل الجنة اقول وقد تلقينا
هذه السلسلة المصافحة عن اساتذنا وهو عن
والده وهو عن السيد الحفني وهو عن شيخه
البديري بما صورته هكذا كما ترى

في الصفحة الثانية

النبي صلى الله عليه وسلم	ابو سعيد المبشي الصحابي
الشيخ محمود استنبازي	حافظ علي اوبها
عبد الرحمن حاجي	تاج الدين النقشبندي
الفقيه احمد بن عجيل اليمني	الشيخ احمد بن عبد الغني البنا
محمد بن محمد بن محمد البديري	سيدي محمد بن سالم الحفناوي
سيدي صالح السباعي	سيدي محمد السباعي
احمد محمد السلاوي	

هذا ما يسره الله تعالى هنا ولو اردنا ذكر جميع
سنده انا لضاقت عنه المجلدات وانما اتينا
بقليل ليعلم منه الكثير ولنختم هذه الرسالة
ايضا بكيفية الذكر على طريقته مع الجماعة ومنفردا
وبعض فضائله وبعض فضايل التوبة والاستغفار
وكذلك بعض فضايل الصلاة على النبي المختار صلى
الله عليه وسلم فنقول اولا اذا ذكر الذاكر مع الجماعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيكون المتفاحه في الذكر كما قدمته لكن اولا ان يشترط
على الذاكرين الادب في حالة الذكر مع الله تعالى
كما يكونون في الصلاة وقد اوضح ذلك السيد البكري
واستفاد ذلك الدردير وان لذكر عشرين ادبا لا بد منها
فاذا كان الشيخ حاضرا فالاحوط لهم ان يتبعونه
في اقواله وافعاله واذا لم يحضر فالمأذون له في
مكانه هو الذي يختم الذكر كما يستفهمه وهو في
نهاية الادب من الابتداء الى الانتهاء ويتأكد على
الذاكرين زيادة عدم الميل والالتفات الخارجة عن
العادة والتعجب في ذكر حرام لان ذكر من الله عبث
وهو حرام او كفر فان كان عن تحال او تواجد فله
حكم عليه والشخص اعلم بنفسه في ذكر وما هو واقع
ويقع في زماننا هذا من اللعب في الذكر
وتغييره عن مواضعه والتصنع فيه والتفاني
الخارجة عن كلام القوم كل ذلك حرام او كفر وذكر

الاستاذ

الاستاذ الجنيد ان طريق القوم مضبوطة على
الكتاب والسنة فمن احدث فيها ما ليس فيها وخالف
الشرع نفسا واحدا ونسب ذلك الى اهل الطريقة
او الحقيقة فعليه وزره ووزر من اتبعه الى يوم
القيامة وليس منا فاحترص على ذكر واعمل به
واقعد مع الذاكرين ينوبي هذا كر ويتأكد على منشد القوم
زيادة ان لا يتكلم الا بالكلام المهيج على الذكر كلام
ابن الفارض والبرعي واشالها ولا يطلب بانشاده
الدراهم كما يقع لكثير من المحرومين فان رزقه الله
شيئا من غير طلب اخذه ان علم انه حلال

واما كيفية الذكر اذا ذكر لا اله الا الله فليذكرها
بالمد المعلوم فلا يغير حرفا بحرف وان يفتح الهمزة
من اله ويكسر الميم من الله وان يفتح بلا من
من جهة اليمين والا من جهة الصدر والله يختم
لا من جهة اليسار لتنزل الجلالة على القلب فتحرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخواطر الردية التي تكثر في حب الدنيا واذا ذكر الاسم
الثاني وهو الله يبتدي من الشرة بحرف الالف
والحلقين وهو رافع راسه ويتم نفسه بالآ مجزومة
حتى تنزل كثيفا في قلبه واذا ذكر الاسم الثالث
وهو هو بضم الشفتين وعدم تحرك اللسان والابتدا
من السرة والانتهاء عند الاعتدال وكتم النفس في جوفه
ويجب ان يذكر مرتين بنفس واحد الاولى عند السرة
والثانية عند الاعتدال ويجب ان يذكر اربع مرات
كذلك بضم الشفتين في كل مرة الاولى عند السرة
والثانية عند الاعتدال والثالثة عند السرة
والرابعة في الاعتدال في نفس واحد ان شا وهكذا
بقية الاسما فتبدله بعد سلمعه فانما انه على الذنب
يبدونه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله امرا سمع مفاتيح فوجها واذاها كاسمها
واما فضايلها فكثيرة منها قول صلى الله عليه وسلم

من

من قال لا اله الا الله ومدها تعظيما هدمت له اربعة
الاف ذنب من الكباير وقول صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله لا يستقيم عمل ولا تترك ذنبا وقول
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا
مملصا من قلبه دخل الجنة وفيها غير ذلك انظره في
رسالتي في لا اله الا الله فان فيها احاديث كثيرة
في ذلك واما ما ورد في مجالسه فقول عليه السلام
رياض الجنة حلق الذكر فان مررتم بها فارتعوا
وقول عليه السلام لو ان رجلا عنده دراهم يقسمها
على الفقرا واخر يذكر الله لكان الذاكر لله افضل وقوله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال
ذكر الله عز وجل وقول صلى الله عليه وسلم اذكروا الله

حتى يقولوا مجنون وقوله عليه الصلاة والسلام
اذكروا الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون
وقوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون
في الطريق يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
ويحفونهم باجنحتهم ثم يرتفعون الى السماء ويقولون
لله عز وجل يارب ان فلانا وفلانا ذكروك فيقول
الله سبحانه وتعالى اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت
لهم فيقول ملك من الملائكة يارب ان فيهم فلانا
الخاطئ انما مر فجلس معهم فيقول
الله سبحانه وتعالى هم القوم لا يشقى جليسهم وفي
رواية لا يشقى جليسهم ويكفي في ذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقوله تعالى
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الآية وقوله تعالى
اذكروني اذكركم وقوله تعالى ولذكر الله اكبر وغير ذلك
من

من الآيات **واما ما ورد في فضل الاستغفار** فقوله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته
استغفارا كثيرا وقوله صلى الله عليه وسلم توبوا الى
ربكم واستغفروه فاني اتوب الى ربي واستغفره
كل يوم مائة مرة وقوله صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقوله تعالى
ان الله يحب التوابين وقوله تعالى وتوبوا الى الله
جميعا وقوله تعالى وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه
كان غفارا وغير ذلك **واما فضل الصلاة على**
النبي صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا
الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم الصلاة علي
افضل من عتق الرقاب والاحاديث في ذلك كثيرة
شهيرة **وانما** اختصت الطلوبية بالصيغة الكائنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في جمع اورادهم لما ذكره السيد البكري في بعض
تآليفه انه تلقاها عن شيخه السيد عبد الباقي
الحنبلي البغلي وان كل مرة منها تعدل اربعة عشر
الف صلاة وكل مرة من الاربعة عشر الفا يخلق
الله منها ملكا على صورة طائر رجلاه في تخوم
الارض وعنقه ملتوي تحت العرش وله جناح
بالمشرق وجناح بالمغرب يهلل ويكبر ويستغفر لمن
قالها مرة واحدة الى يوم القيامة فاذا قالها مرة
ثانية يخلق الله مثله وزاد على ذلك انهم ينفضون
في الماء ثم ينفضون اجنحتهم فكل قطرة تقطر من
اجنحتهم يخلق الله منها ملكا ويفعل مثل ما قبله
وهكذا في كل مرة والله اعلم وفي هذا القدر كفاية
لمن خص بالعناية ولو لم يكن له في ذلك درايكة
اوتبع فيه كل غاية لان المقصود من ذلك تعليم
القاصرين مثلي ما علمكه هكذا وقد ابديت
ذلك

ذلك واملييت من فكري القاصر، سيما مع شغل
الخواطر، وتوارد الافكار على الذهن الفاتر، وذلك
اني كنت اذاكر مقيما ببلدة يقال لها اسوان، كثيرة
الاشجار، مع بعض من الاخوان، حصل لنا بعض
امتحان، من الملك المنان، فحمدت الله تعالى الرؤف
الرحمن، الذي يلطف بنا في سائر الازمان، وغربتنا
عن اوطاننا واتى بنا في هذا المكان، وذكر لحكم يعلمها
الروف الحنان، وانقلب مع ذلك في اطمينان، ولم
يحصل له من ذلك قرعان، لكونه له الوة بالانبياء
والاولياء، وبالاقتداء بذلك فرحان، وعد ذلك من البلايا
من الله ولم يعده بلية كما عده بعض الاخوان،
فحمد الله واثنى عليه لعل بذكر يحصل الرضوان،
ويدخل الجنة مع الذين صبروا ولم ينزعجوا وهم في
امان، فاقبل اخي عذري، وتصفح امري، واعتبر
ان وقفت على زلة، واصفح كما هل الفضل من هذه الملة،

فانني مع ما ذكرته كد انسان، والانسان لا يخلوا
من نسيان، مع املة يمانية ايام قصار، خمسة ايام
بل + تختصار، والله يتولى هداك، ولهذا القدر
هداك، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وسأله سبحانه
وتعالى ان يثبتنا على هذا الحال، وان يوفقنا
لما فيه رضاه في القول والفعل، وان لا يزيغ قلوبنا
ويحفظ علينا ايماننا وان لا يمكر بنا عند الخاتمة
وان يسلك بنا مسالك اهل قربه، ويحشرنا في زمرة
اهل حزبه، مع النبيين والصديقين والشهداء
والعالمين وان لا يحرمنا من النظر الى وجهه الكريم
في جنات النعيم بجاه سيد الاولين والآخرين
المنزل عليه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في
جنات نعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها

فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
تمت بحمد الله وعونه وحسن غفر الله لكاتبها
، وقارئها وسامعها والعاملين بما فيها ،
، ولكل المسلمين اجمعين ،
، وصلى الله على سيدنا ،
، محمد وعلى ،
، وصحبه ،
، وسلم ،
تم